@ 485 @ إلى ا وقال إنما جئتكم عند ا بأمر فيه صلاح دينكم ودنياكم فإن سمعتم وأطعتم فحسن وإلا صبرت لأمر ا حتى يحكم ا بيني وبينكم بما شاء فقالوا له حينئذ فإن كان ما تزعمه حقا ففجر ينبوعا ونؤمن لك ولتكن لك جنة إلى غير ذلك مما كلفوه فقال لهم رسول ا صلى ا عليه وسلم هذا كله إلى ا ولا يلزمني هذا ولا غيره وإنما أنا مستسلم لأمر ا هذا هو معنى الحديث . .

وفي الألفاظ اختلاف وروايات متشعبة يطول سوق جميعها فاختصرت لذلك . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قرأ الجمهور أو تسقط بضم التاء السماء نصب وقرأ مجاهد أو تسقط السماء برفع السماء وإسناد الفعل إليها وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى ما تلي عليهم قبل ذلك في قوله عز وجل ! 2 2 ! وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي كسفا بسكون السين إلا في الروم فإنهم حركوها ومعناه قطعا واحدا قال مجاهد السماء جميعا وتقول العرب كسفت الثوب ونحوه قطعته ف الكسف بفتح السين المصدر والكسف الشيء المقطوع قال الزجاج المعنى أو تسقط السماء علينا قطعا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته . .

قال القاضي أبو محمد وليس بمعروف في دواوين اللغة كسف بمعنى غطى وإنما هو بمعنى قطع وكأن كسوف الشمس والقمر قطع منهما وقرا نافع وعاصم في رواية أبي بكر كسفا بفتح السين أي قطعا جمع كسفه وقوله ! 2 2 ! قيل معناه مقابلة وعيانا وقيل معناه ضامنا وزعيما بتصديقك ومنه القبالة وهي الضمان والقبيل والمتقبل الضامن وقيل معناه نوعا وجنسا لا نظير له عندنا وقرأ الأعرج قبلا وقيل بمعنى المقابلة . .

قوله عز وجل $ سورة الإسراء 93 - 95 $ .

قال المفسرون الزخرف الذهب في هذا الموضع والزخرف ما تزين به كان بذهب أو غيره ومنه 2 ! 2 ! وفي قراءة عبد ا بن مسعود أو يكون لك بيت من ذهب قال مجاهد ما كنا نعرف الزخرف حتى قرأنا في حرف عبد ا من ذهب وقوله ! 2 2 ! يريد في الهواء علوا والعرب تسمي الهواء علوا سماء لأنه في حيز السمو . .

ويحتمل أن يريدوا السماء المعروفة وهو أظهر لأنه أعلمهم أن إله الخلق فيها وأنه تأتيه خبرها و ! 2 2 ! معناه تصعد والرقي الصعود ويروى أن قائل هذه المقالة هو عبد ا بن أبي أمية فإنه قال لرسول ا صلى ا عليه وسلم أن لا أؤمن لك حتى تأتي بكتاب أراك هابطا به فيه من ا عز وجل إلى عبد ا بن أبي أمية وروي أن جماعتهم طلبت هذا النحو منه فأمره ا عز وجل أن يقول ! 2 2 ! أي تنزيها له من الإتيان مع